

وعادت إلى مكة ، (وتأثر ﷺ للمهاجرة المؤمنة المترملة أيما تأثر ، فما كادت « خولة بنت الحكيم » تذكرها له ، حتى مد يده الرحيمة إليها يسند شيخوختها ، ويهون عليها الذى ذاق من قسوة الحياة)^(١)

ومن أقوالها الماثورة : « ووالله ما بى على الأزواج من حرص ، ولكنى أحب أن يبعثنى الله يوم القيامة زوجاً لك »

* وأما الثالثة فهي حبيبة سيد البشر ، الصديقة بنت الصديق ، عائشة بنت أبى بكر ، وقد تزوجها الرسول ﷺ لتوثيق صلته بأحب الناس إليه ، أبى بكر الصديق ، وليرفع عنه رضى الله عنه - الحرج من الدخول عليه فى بيته ﷺ متى شاء وكيفما أراد ، وقد روت عن الرسول ﷺ أحاديثاً كثيرة بلغت ٢٢١٠ أحاديث^(٢) ، وإنها لتعد الفقيهة الأولى فى الإسلام ، فما أكثر ما سمعت من رسول الله ﷺ ، وما أكثر ما روت عنه ، وما أكثر ما أفنت فيما عرض عليها من فتاوى .

وأما الرابعة فهي ابنة الفاروق عمر - رضى الله عنه - وكفى أبوها شرفاً وفخراً بأن تحقق فيه دعاء الرسول ﷺ بأن

(١) انظر : تراجم سيدات بيت النبوة - د. عائشة عبد الرحمن ص ٢٤٥ .

(٢) الأعلام للزركلى : ص ٢٤٠